صحيفة: إيران تنسق مع حلفائها بالمنطقة تحسباً لاستهداف القوات الأمريكية

أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، مساء اليوم السبت، بأن الحرس الثوري الإيراني أجرى خلال الفترة الأخيرة اتصالات مع قيادات من فصائل عراقية مسلحة وحزب الله والحوثيين، لبحث آليات توسيع نطاق العمليات حال اندلاع مواجهة أوسع في المنطقة.

وكشفت الصحيفة في تقرير لها، أن الحرس الثوري الإيراني وضع خطة سرية لتفعيل دور الفصائل المسلحة الحليفة في المنطقة؛ بهدف تصعيد الهجمات وجعل أي مواجهة مع الولايات المتحدة أكثر كلفة للرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وبحسب التقرير، طلب الحرس الثوري من حلفائه في العراق ولبنان واليمن توزيع الأدوار والاستعداد لتنفيذ مهام محددة إذا تطورت الأوضاع إلى مواجهة إقليمية أوسع ضمن تنسيق مشترك بين تلك الفصائل.

وأضافت الصحيفة، أن إيران ووكلائها يدرسون سيناريوهات لاستهداف القواعد والقوات الأميركية في العراق وسوريا إذا اتسع نطاق الصراع، في خطوة تستهدف زيادة الضغوط العسكرية على واشنطن.

وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن الحرس الثوري الإيراني كثف جهوده خلال الفترة الأخيرة لإعادة بناء القدرات العسكرية لحزب ا في لبنان، بالتوازي مع التحركات الجارية لتنسيق أدوار الفصائل المسلحة في المنطقة؛ استعداداً لأي تطورات ميدانية محتملة.

هذا وكانت الأردن وسوريا قد أبلغت الحكومة العراقية برصد تحركات لـ"ميليشيات" قرب الحدود، محذرة من أن أي هجوم ينطلق من أراضيها "لن يمر دون رد"، وفقاً لما نقلته قناة "العربية" السعودية عن مصادر رسمية أردنية وعراقية.

وتأتي هذه التطورات تزامناً مع دراسة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء السبت، "إصدار أمر فوري" بتوجيه ضربة لـ"منشآت طاقة" في إيران، بحسب موقع "أكسيوس" الإخباري.

كما دعت وزارة الخارجية الأميركية، السبت، مواطنيها في الشرق الأوسط إلى توخي الحذر والاستعداد لاحتمال إغلاق المجال الجوي وحدوث اضطرابات في حركة السفر، مشيرة إلى أن إيران والجماعات المتحالفة معها قد تستهدف مصالح أميركية أو مواطنين أميركيين في أنحاء العالم.